

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله خير خلقه

هُوَذَا عَبْدِي **هٰن لَابَد**'

ورد في إشعياء ٤٢/١-٢١ قوله:

الإِصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

«هُوَذَا عَبْدِي **عَبْدِي** الَّذِي أَعْضُدُهُ،

مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي.

وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ.

لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.

أَقْصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.

لَا يَكِلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ،

وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ».

هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ،

خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَنَتَائِجِهَا،

مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا:

«أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبَرِّ،

فَأْمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ

وَأَجْعَلَكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَّمِ،

لِتَفْتَحَ عُيُونَ العُصِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الحَبْسِ المَأْسُورِينَ،

مِنَ بَيْتِ السِّجْنِ الجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.

٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي،

وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ.

٩ هُوَ ذَا الأَوَّلِيَّاتِ قَدْ أَتَتْ،

وَالْحَدِيثَاتِ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَعْلِمُكُمْ بِهَا».

١٠ اغْنُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ.

أَيُّهَا المُنْحَدِرُونَ فِي البَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،

١ التَّرْفَعِ البَرِّيَّةُ وَمُدْنُهَا صَوْتُهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَّنَهَا قِيْدَارُ.

لِتَتَرَنَّمِ سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.

٢ لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الجَزَائِرِ.

٣ الرَّبُّ كَالجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يُنْهَضُ غَيْرَتَهُ.

يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.

٤١ «قَدْ صَمَتَ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتٌ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخُرُ

مَعًا.

٥ «أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْآكَامَ وَأَجْفِفُ كُلَّ عُشْبِهَا،

وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَسًا وَأَنْشِفُ الْآجَامَ،

٦ «وَأَسِيرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا.

فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْشِيهِمْ.

أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمُعَوَّجَاتِ مُسْتَقِيمَةً.

هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُهُمْ. ٧ «قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ.

يَخْزِي خِزْيًا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتُنَّ آلِهَتُنَا!

٨ «أَيُّهَا الصَّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انظُرُوا لِتُبْصِرُوا.

٩ «مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرْسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتَهُ؟

مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ ١٠ «نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ.

مَفْتُوحُ الْأُذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ».

٢١ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعَظِّمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.

٢٢ وَلَكِنَّهُ شَغِبَ مِنْهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطِيدَ فِي الْحَفْرِ كُلَّهُ،

وَفِي بُيُوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُنْقَذَ، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدَّ!».

التعليق على النص السابق:

فمن هو المقصود بهذه النبوءة؟

والموجود في النص: [«هُوَ ذَا عِبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ،

مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي.

وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ].

הן עבדי אתמך-בו בחירי רצתה נפשי נתתי רוחי עליו משפט לגוים
יציא

إن المدقق في لفظ **عَبْدِي** **لابدي** هكذا مجرداً

لابد وأن ينصرف الذهن إلى شخص واحد محدد

هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم،

لأنه من المؤلف عند وصف أي نبي من الأنبياء بصفة العبودية

لابد وأن يذكر اسمه بعدها إلا محمد عليه الصلاة والسلام:

يقول سبحانه وتعالى في سورة ص/١٧:

[اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ] .

ويقول سبحانه وتعالى في ص / ٤١ :

[**وَإِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ**].

ويقول سبحانه وتعالى في مريم / ٢ :

[**ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا**].

كما أنه قد ورد نفس الشيء في الكتاب المقدس :

لقد ورد في 1 أخبار ٦ / ٩ ء

[**وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَىٰ مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَىٰ مَذْبِحِ الْبُخُورِ
مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،**

وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ]

والنص العبري هكذا :

وفي دانيال 6/20

[**فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَىٰ دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ :**

يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ

هَلْ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَىٰ أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسُودِ ؟] .

وهكذا في سائر القرآن الكريم

إلا الحديث عن النبي الخاتم :

١- [وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ]. (البقرة : ٢٣)

٢- [وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ]. (الأنفال : ٤١)

٣. [كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمِ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ]. (القمر : ٩)

٤. [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا]. (الكهف : ١)

٥. [تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا]. (الفرقان : ١)

٦- [أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ]. (الزمر : ٣٦)

٧. [فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ]. (النجم : ١٠)

٨. [هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ]. (الحديد : ٩)

فلماذا يذكر النبي محمد بدون ذكر اسمه؟ .

الإجابة ببساطة شديدة جاءت في قوله تعالى في سورة البقرة:

[الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ

وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ {١٤٦}

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتُمِينَ {١٤٧}].

إذن فمن غير الرسول عليه الصلاة والسلام من الأنبياء

لا يكلم ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض

وله شريعة جديدة أكرمها فوضع الحق في الأرض ونشر الشريعة في كل
البلاد كما في الفقرة ١/٤٢ ؟،
من غيره ؟؟

إن الله عز وجل أمرنا أن نجاهد
لنشر دين الحق ونشر الشريعة
فإما النصر أو الشهادة ،

وإن يسوع قال ما أرسلت إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالقة متى ١٥ / ٢٤ :

والنص هنا يقول: [أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ
فَأْمِسْكَ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ

وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ] التَّفْتِيحُ عُيُونَ الْعُمِّيِّ

لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ

مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.]

والرسول محمد عليه الصلاة والسلام

أرسل إلى الناس كافة

وهذا مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى في سورة سبأ / ٢٨ :

[وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ].

ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الأنبياء / ١٠٧ :

[وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ]

وقوله: [**وَنُورًا لِلْأُمَّمِ**]

فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم عن الرسول عليه الصلاة والسلام في سورة الأحزاب/ ٤٧ [يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا] .

أما قوله في إشعياء أنه **يفتح عيون العمي** ويخرج من الحبس المأسورين

ويصفهم بأنهم جالسين في الظلمة

والله عز وجل يقول في القرآن مخاطبا الرسول عليه الصلاة والسلام أنه يخرج الناس من الظلمات إلى النور فيقول سبحانه وتعالى في أول سورة إبراهيم ١:

[الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ] .

ويقول عز وجل في سورة الطلاق/ ١١ :

[رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا].
وقال عز وجل في سورة الأنعام / ٣٩ ،

واصفاً الذين

ضلوا من الناس وتاهوا عن شريعة رب العالمين
بأنهم في الظلمات

[وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ
يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ].

فهذا بلا جدال وصف الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يوجد عاقل
يُنكر أن هذه كانت من صفاته.

كما أن يسوع لم يأت لعبدة الأصنام ولكنه جاء لليهود
والرسول عليه الصلاة والسلام
أول ما خاطب

خاطب الكفار عبدة الأصنام
وإشعيا يقول:

[أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي
وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ

وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ . [أي الأصنام المنحوتة من الحجر
كما يقول تفسير الكتاب المقدس.

ويقول واصفاً إياه:

[هُوَ ذَا الْأَوْلِيَّاتِ قَدْ أَتَتْ

وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا.

قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أُعْلِمُكُمْ بِهَا.] .

والرسول عليه الصلاة والسلام هو من أخبر

عن أنباء الأمم الأولى وأخبر عن نفاذ سنة الله عز وجل في الكون

فحكى عن عاد وثمود وعن قوم نوح ولوط وهود وصالح ويونس

وعن قوم إبراهيم وعن قوم فرعون

وهو من نبأ عما سيأتي من الأمور فتحققت نبوءاته وما زالت تتحقق.

وفي سفر إشعيا هناك ((طلب بتسبيح الرب تسبيحاً جديداً)):

[۱۰ غَنُّوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً

تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا.]

وهذا ما لا ينطبق إلا على أمة الإسلام

فنحن أكثر أهل الأرض تسبيحاً لله

ولم تسبقنا أمة في أن يكون التسبيح لله فرضاً عليها كل يوم

أكثر من مائة مرة في الصلوات الخمس

وهذا في الفرائض فقط من الصلوات

ويليها تسبيح الله عز وجل أكثر من ثلاثة وثلاثين مرة بعد كل صلاة

هذا فقط في الفرائض

ولم أقل في السنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام

وهذا تسبيح جديد

لم تسبقنا به أمة من الأمم.

ويأمرنا الله عز وجل ويأمر نبيه عليه الصلاة والسلام

في القرآن بالتسبيح فيقول سبحانه في الطور/48:

[وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ] .

ويقول سبحانه وتعالى في سورة طه/ ١٣٠ :

[فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا

وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى] .

ويقول عز وجل في سورة الحجر/ ٩٨ :

[فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ] .

ويقول سبحانه وتعالى في سورة الفرقان/ ٥٨ :

[وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبيراً .]

وهناك العشرات من الآيات في القرآن تأمرنا بالتسبيح

فظهر يقيناً أنه

ليس هناك أمة أمرت بالتسبيح كما أمرنا نحن

ولم يُفرض على أمة تسبيحاً جديداً غير أمة محمد عليه الصلاة والسلام .

وأما الهتاف من فوق رؤوس الجبال

فليس هناك أمة تهتف غيرنا من فوق رؤوس الجبال

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك

فهذا هو هتافنا في كل حج وعمرة.

[١] التَّرْفَعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدْنُهَا صَوْتَهَا

الدِّيَارِ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ .

لِتَتَرَّنَّ سُكَّانُ سَالَعٍ .
مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا .

٢ اَلْيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا

وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ . [

والمدقق في قوله: [١ التَّرْفَعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدْنُهَا صَوْتَهَا الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ] .
فهذا مما لا يدع أي مجالاً للشك بعد الآن

أن المقصود بتلك النبوءة هو الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وأمته
وذلك أن رجال بني قِيدَار هم ربيعة ومضر أبناء عدنان

وهما جميعا من ولد قِيدَار بن إسماعيل

والعرب كلهم من بني عدنان وبني قحطان فعدنان أبو ربيعة ومضر وأنمار
من ولد إسماعيل باتفاق الناس

وأما قحطان فقبل هم من ولد إسماعيل وقيل هم من ولد هود ومضر ولد
إلياس بن مضر

وقريش هم من ولد إلياس بن مضر

وهوازن مثل عقيل وكلاب وسعد بن بكر وبنو نمير وثقيف وغيرهم هم من ولد إلياس بن مضر .
وهؤلاء انتشروا في الأرض فاستولوا على أرض الشام والجزيرة ومصر والعراق وغيرها
حتى إنهم لما سكنوا الجزيرة بين الفرات ودجلة سكنت مضر في حران وما قرب منها
فسميت ديار مضر وسكنت ربيعة في الموصل وما قرب منها فسميت ديار ربيعة .

فهذا تصريح بأن هذه النبوءة لا تنطبق على أي أمة غير الرسول صلى الله عليه وسلم وأمته بلا منازع فكيف يقولون أنها عن يسوع؟؟.

أما عن قول إشعياء:

[٣١ الرّب كَالجَبَّارِ يَخْرُجُ.

كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يُنْهَضُ غَيْرَتَهُ.

يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ].

فهذا تصريح آخر بأنه

عن أمة محمد الأمة التي جاهدت وحاربت

لتُعلي كلمة لا إله إلا الله وتعلوا شريعة الله عز وجل فوق كل شريعة
للباطل

ولا أعتقد أن النصارى يخالفوني في هذا الأمر

وأعتقد أن يسوع لم يُحارب

ولم يخرج بالرب كرجل حروب ينهض غيرته

ولم يقوى على أعدائه فالنصارى بسموننا أمة الحرب والجهاد

فهي بعيدة كل البعد عن يسوع

الذي يدعون زورا وكُفرا

أنه مات مصلوباً مقهوراً مغلوباً على أمره وسيق كشاة إلى الذبح لم

يفتح فاه كما يقول كتابهم.

إنما الأهم في تلك النبوة هو قول إشعياء:

[٢١] الرَّبُّ قَدْ سُرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ.

يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا

من المعروف عن النصارى أنه ليس عندهم شريعة

وقد تركوا شريعة موسى واعتبروها موتاً للجسد

وبولس وصفها بأنها أرواح مضلة وتعاليم شيطانية خرافات عجائزية دنسة

أنظر رسالة بولس إلى أهل تيماثاوس الأولى (١-٧/٤) .

ولم تُعظَّم الشريعة أمة بعد أمة موسى غير أمة الإسلام والنبى محمد
عليه الصلاة والسلام وباتفاق النصارى فهم لا يتبعون شريعة موسى
شريعة اليهود إنما اعتبروا موت يسوع هو خلاصاً لهم من لعنة
الناموس والشريعة

فَمَنْ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ النَّبِوءَةَ عَنْ يَسُوعَ وَليست عن الرسول
محمد عليه الصلاة والسلام ؟ فليأت دليل إن كان من الصادقين.